نفسه وهو غالب لجريان الارث وصحة الاعتياض عنه بالمال
بالصلح وصحة العفو وحقوق الله تعالى ثمانية انواع
بالاستقراء عبادات خالصة كالايمان وفروعه من الصلاة
والزكاة والصوم والحج والجهاد وانما كانت فروعا لانه لا تصح
الا بعد تقدم الايمان وهو صحيح بدونها وهي اي العبادات الخالصة
انواع ثلاثة اصول ولواحق وزوائد بمعنى انه في جملة الفروع
اصلا ولحقا وزوائد لا بمعنى ان كل واحد من الفروع يشتمل على
الثلاثة وكون الطاعات من فروع الايمان وزوائده لا ينافي
كونها في نفسها اعمالا اصلا ويلحق به زوائد فاصل الايمان
هو التصدق بمعنى اذعان القلب وقبوله لوجود الصانع
وواحدانيته وسائر صفاته ونبوة محمد عليه السلام وجميع
ما علم مجيئه بالضرورة على ما هو معنى الايمان في اللغة
الا انه قيد باشياء مخصوصة وقد مناه في بحث شرائط
الراوي من اقسام السنة والملحق باصول الايمان هو الاقرار
باللسان لكونه ترجمة عما في الضمير ودليلا على تصديق
القلب وليس باصل لان مفاد التصديق هو القلب
ولذا

ولذا يسقط الاقرار عند تعذره كما في الاخرس او تعذر كما في المكره
وكون الاقرار ركنا من الايمان ملحقا باصله انما هو عند بعض العلماء
كشمس الأئمة وفخر الاسلام وكثير من الفقهاء وعند بعضهم الايمان هو
التصديق وحده والاقرار شرط لاجراء احكام الدنيا وقد مناه وزوائد
الأيمان هي اعمال لما ورد في الاحاديث من انه لا ايمان بدون الاعمال
نعتا لصفة الكمال بناء على ان من متممات الايمان ومكملاته الزائدة
عليه اما الفروع فالاصل فيها الصلاة لانها عماد الدين وتالية للأيمان
شرعت شكرا للنعم الظاهرة والباطنة لما فيها من اعمال الجوارح وافعال
القلوب والملحق بالصوم من حيث انه عبادة بدنية خالصة فيها تطويع
الامارة لخدمة خالقها لا مقصودة بالذات وزوائدها اصل الاعتكاف
المؤدي الى تعظيم المسجد وتكثير للصلاة حقيقة او حكما بالانتظار على
شريطة الاستعداد كذا في التلويح وجعل في التقرير تكرار الشهادتين
او ثمراتها زوائد الايمان بناء على ما هو المشهور من حمل الاصحاب
زيادة الايمان على احدها وعقوبات كاملة اي خالصة فالحدود
وهي حد الزنا وحد الشرب وحد القذف وحد السرقة وعقوبات
قاصرة كحرمان الميراث فان حق الله تعالى اذ لا نفع فيه للمقتول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)